

التفسير الميسر

وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَسْأَلُونَ

وأقبل أهل الجنة، يسأل بعضهم بعضاً عن عظيم ما هم فيه وسببه، قالوا: إنا كنا قبل في الدنيا- ونحن بين أهلينا- خائفين ربنا، مشفقين من عذابه وعقابه يوم القيمة. فمن الله علينا بالهداية والتوفيق، ووقانا عذاب سموات جهنم، وهو نارها وحرارتها. إنا كنا من قبل نضرع إليه وحده لا نشرك معه غيره أن يقينا عذاب السّموم ويوصلنا إلى النعيم، فاستجاب لنا وأعطانا سؤالنا، إنه هو البر الرحيم. فمن بره ورحمته إيانا أنالنا رضاه والجنة، ووقانا من سخطه والنار.